

الصندوق الاجتماعي للتنمية ي دشّن مشاريع جديدة بسقطري بكلفة «136» مليون ريال



سقطري/مجمدي باز ياد

«>، انتهج أبناء أرخبيل سقطري مؤخرًا بإفتتاح مشاريع برنامج النقد مقابل العمل التابع لوحة الأثغال كثيفة العمالة بالصندوق الاجتماعي للتنمية "الثورة" كانت حاضرة بمنطقة نوجد بمديرية حديبو بأرخبيل سقطر لرصد مظاهر الفرخ التي ارتسمت على قسما ووجه المواطنين هناك في حفل تدشين مشاريع البرنامج بافتتاح مشروعين في مجال تجمع مياه الأمطار وتحسين وصيانة العقاب وحماية مرسى الصيادين وزراعة الحدائق المنزلية في عدد من مناطق وقرى الأرخبيل ضمن برنامج النقد مقابل العمل بكلفة 136 مليوناً و450 ألف ريال.



فرص عمل من شأنها توفير مقابل مادي يعين على مواجهة أعباء الحياة ومشكلاتها المختلفة.

سقطري وإهتمام الصندوق

< المهندس محمد بن محمد الديلمي مدير الصندوق الاجتماعي للتنمية فرع المكلا أكد أن أرخبيل سقطري يحظى باهتمام الصندوق الاجتماعي حيث أن الصندوق يحرص على تنفيذ عدد من المشاريع الخدمية والتنمية بالأرخبيل ومنها المشاريع قيد التنفيذ والتي تبلغ كلفتها الإجمالية «404.558.571» مليون ريال مثل مشروع مياه عيفهت البالغ كلفته «329.005.571» ريال وبلغت نسبة الانجاز فيه 22% وكذا مشروع بناء وتجهيز وحدة صحية في منطقة ديمحض بكلفة إجمالية «24.183.000» ريال وبنسبة إنجاز بلغت 10% ومشروع بناء خزان في منطقة معنوفه بكلفة «7.800.000» ريال إنجاز بلغت 90% وكذا مشروع حصاد مياه الأمطار وزراعة حدائق منزلية لمنطقة ستورة والقرى المجاورة بكلفة إجمالية «43.542.000» ريال والذي ينفذ ضمن برنامج النقد مقابل الهادف إلى تشغيل الأيادي العاملة في المناطق المستهدفة والمستفيدة من المشروع بالإضافة إلى تنفيذ برنامج تدريب «20» قابلة مجتمع في مجال الرعاية الصحية للأم والوليد. ويضيف الديلمي: إن برنامج النقد مقابل العمل التابع لوحة الأثغال كثيفة العمالة يستهدف القرى والمجتمعات الأشد فقراً عبر خلق فرص عمل مؤقتة عبر مبدأ الأجر مقابل العمل للإسهام في سد فجوة الإستهلاك للأسر الفقيرة، وزيادة الأصول الإنتاجية للمجتمعات المحلية المستهدفة، والمشروعان اللذان سيتم تنفيذهما في مجال حصاد مياه الأمطار، وزراعة حدائق ريفية

بقرية مدهولة والقرى المجاورة لها، سيتم إنجازهما خلال ستة أشهر بكلفة تتجاوز 136 مليون ريال وسيوفر قرابة 46 ألف فرصة عمل مؤقتة، حيث ستستفيد منها أكثر من 500 أسرة، مبيناً أن برنامج النقد مقابل العمل أنجز منذ إنشائه أكثر من 45 مشروعاً في مختلف مديريات محافظات حضرموت وشبوة والمهرة.

ثقة المانحين

وأشار الديلمي إلى أن الصندوق الاجتماعي للتنمية بالمكلا يهدف إلى أن تغطي تدخلاته مساحة جغرافية شاسعة في محافظات حضرموت والمهرة وشبوة وأرخبيل وسقطري خلال المرحلة القادمة بحثاً عن مكامن الاحتياج وجيوب الفقراء المتطلعين لمشاريع تخدم مجتمعاتهم المعدمة والفقيرة ليصب جهوده وموارده فيها للمساهمة في تلبية تلك الاحتياجات والتخفيف من الصدمات الاقتصادية التي تعرضت لها الكثير من المجتمعات المحلية عبر إيجاد تدخلات بسيطة مثل مشاريع البنية التحتية الأساسية وحماية التربة من الانجراف واستصلاح أراض زراعية جديدة وحصاد مياه الأمطار وغيرها، وهي وسيلة جيدة لدعم الفقراء في الأوقات الحرجة وأثناء الكوارث، مشيراً إلى أن اليمن كانت في مقدمة الدول التي حظيت بثقة المانحين وحصلت

على تمويلات جديدة نظراً لجودة المشاريع التي نفذت كونها تتفق وسياسة المانحين في معالجة آثار الأزمات الاقتصادية، وتحسين الدخل للفئات الفقيرة الاقتصادية، وتوفير فرص عمل صغيرة لتلك الفئات تساعدها على مواجهة الظروف المعيشية الصعبة.

منحة تمويلية وخط مستقبلي

< المهندس عبدالجليل الشميري مدير برنامج وحدة الاشغال كثيفة العمالة بالإدارة العامة للصندوق الاجتماعي للتنمية بصنعاء أوضح أن الحكومة تدعم بشكل كبير برنامج النقد مقابل العمل بالتعاون مع منظمات دولية مانحة بهدف تخفيف الآثار الاقتصادية للأزمات التي خلفت الكثير من العاطلين وأفرزت ظروفاً اقتصادية صعبة حيث وافقت الحكومة على اتفاقية منحة التمويل الخاصة بمشروع الأشغال كثيف العمالة الموقعة بتاريخ 1 مارس 2012م بين حكومة بلادنا وهيئة التنمية الدولية، والتي بموجبها قدمت الهيئة منحة لمشروع الأشغال العامة كثيف العمالة بمبلغ 39 مليوناً و300 ألف وحدة من حقوق السحب الخاصة، أي ما يعادل 61 مليون دولار أمريكي.

إعداد مقترحات

وأضاف الشميري: إن المنحة التمويلية المقدمة

والبالغ عددها 21 مشروع بكلفة تتجاوز 4 مليون دولار.

ويؤكد مسؤول البرنامج الأخ عبدالله شيخ باهارون أن البرنامج دشّن، تلك المشاريع وتم اختيار عدد من المناطق في مديريات محافظات حضرموت وشبوة والمهرة سقطري، وتم في هذا الشأن عقد لقاء بالإستشاريين المرشحين لإدارة المشاريع وتم تكليفهم بالنزول لمشاريعهم وعمل الخطة التنفيذية للتدخلات المختارة من قبل الأهالي واللقاء بلجان التنسيق وتحديد الأولوية ولذا مناقشة بعض الإشكاليات المتوقعة في الميدان والسبل الكفيلة بالمعالجة الصحيحة لها بحيث تحقق المشاريع الأهداف المرجوة منها مع التشديد على المركز الأساسي للبرنامج «60%» على الأقل من قيمة الأجر تذهب كمستحقات للعمالة» وأهمية انجاز المشاريع في الفترة المحددة لها.

تطابق مع المعايير..

وأضاف باهارون إن تدشين مشروعين في مجال تجمع مياه الأمطار وتحسين وصيانة العقاب وحماية مرسى الصيادين وزراعة الحدائق المنزلية في عدد من مناطق وقرى الأرخبيل يأتي بعد أن نفذ فريق من الصندوق الاجتماعي للتنمية نزولات ميدانية إلى أرخبيل سقطري بهدف تحديد أولويات مناطق الإستهاد ومدى تطابق الإستهاد مع معايير برنامج النقد مقابل العمل ووضع الخطوط العريضة لتدخل البرنامج في الأرخبيل والتعرف على أهم الاحتياجات.

نجاحات مستمرة

وتابع مسؤول برنامج النقد مقابل العمل الأخ عبدالله شيخ باهارون: البرنامج يسير بخطى وثقة منذ انطلاقته الأولى في العام 2010م، ويحقق الكثير من النجاحات في مختلف المديريات في محافظات حضرموت وشبوة والمهرة بما يسهم في إنجاز الكثير من المشاريع المهمة والحيوية للمجتمعات الفقيرة التي تأثرت من جراء الأزمة الاقتصادية والسياسية التي مرت بها البلاد في السنوات الأخيرة، مؤكداً أن البرنامج سيشهد تطوراً في آلياته في المرحلة القادمة بعد أن تم رفع كلفة مشاريع البرنامج إلى 4 ملايين دولار، وبين أن الهدف الأسمى من برنامج النقد مقابل العمل التابع لوحة الأثغال كثيفة العمالة هو تخفيف معاناة الأسرة الفقيرة المتأثرة بالأزمة الغذائية عبر خلق فرص عمل مؤقتة وفق مبدأ الأجر مقابل العمل واستثمار فرص العمل التي يوفرها البرنامج في تنفيذ مشاريع مفيدة لخدمة المجتمعات المستهدفة أينما أمكن ذلك.

تحسين القيمة الغذائية

< المهندس هادي سالمين منصور الضابط الفني لبرنامج النقد مقابل العمل أوضح من جانبه أن البرنامج قدم خدمات جليلة للمستفيدين في مختلف المناطق المستهدفة ويتم عبره دفع مبالغ إنجاز الأعمال بصورة مباشرة إلى المستفيد عبر محاسبي البرنامج الذين يصرفون مبالغ المستفيدين في مناطقهم، منوهاً أن الصندوق يعمل على أن تسهم تلك المبالغ للأسر الفقيرة في تحسين القيمة الغذائية ليس للمستفيد وحده بل لأسرته جمعاء وهو ما يهدف البرنامج إلى توضيحه للاستشاريين ليقوموا بهذا الدور في نزولاتهم الميدانية على المشاريع الجديدة.

مشاريع 2013م

برنامج النقد مقابل العمل التابع لوحة الأشغال كثيفة العمالة دشّن مؤخراً مشاريع 3102 للبرنامج

(46) ألف فرصة عمل مؤقتة و(500) أسرة تستفيد من مشاريع برنامج النقد مقابل العمل